

معجم البلدان

وإني والعبسي في أرض مذحج غريبان شتى الدار مختلفان غريبان مجفوان أكثر همنا وجيف
مطايانا بكل مكان فمن ير ممسانا وملقى ركابنا من الناس يعلم أننا سبعان خليلي ليس
الرأي في صدر واحد أشيرا علي اليوم ما تريان أأركب صعب الأمر إن ذلوله بنجران لا يرجى
لحين أوان وما كان غص الطرف منا سجية ولكننا في مذحج غريبان وقال آخر أمغتربا أصبحت في
رامهرمز نعم كل نجدي هناك غريب فيا ليت شعري هل أسيرن مصعدا ودمخ لأعضاد المطي جنيب .
دمدم بدالين على وزن زمزم بزايين في شعر أمية حيث قال ولطت حجاب البيت من دون أهلها
تغيب عنهم في صحاري دمدم قال الحازمي نقلته من خط السيرافي قال لطت سترت ودمدم موضع .
دمر عقبة دمر مشرفة على غوطة دمشق لها ذكر في حديث الإسكندر وغيره وهي من جهة الشمال
في طريق بعلبك .

دمسيس بالفتح ثم السكون وسنين مهملتين بينهما ياء مثناة قرية من قرى مصر بينها وبين
سمنود أربعة فراسخ وبينها وبين برا فرسخان يضاف إليها كورة فيقال كورة دمسيس ومنوف .
دمشق الشام بكسر أوله وفتح ثانيه هكذا رواه الجمهور والكسر لغة فيه وشين معجمة
وآخره قاف البلدة المشهورة قصبة الشام وهي جنة الأرض بلا خلاف لحسن عمارة ونضارة بقعة
وكثرة فاكهة ونزاهة رقعة وكثرة مياه ووجود مآرب قيل سميت بذلك لأنهم دمشقوا في بنائها
أي أسرعوا وناقدة دمشق بفتح الدال وسكون الميم سريعة وناقدة دمشق اللحم خفيفة قال
الزفیان وصاحبي ذات هباب دمشق قال صاحب الزيج دمشق طولها ستون درجة وعرضها ثلاث وثلاثون
درجة ونصف وهي في الإقليم الثالث وقال أهل السير سميت دمشق بدماشق بن قاني بن مالك بن
أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام فهذا قول ابن الكلبي وقال في موضع آخر ولد يقطان بن
عامر سالف وهم السلف وهو الذي بنى قصبة دمشق وقيل أول من بناها بيوراسف وقيل بنيت دمشق
على رأس ثلاثة آلاف ومائة وخمس وأربعين سنة من جملة الدهر الذي يقولون إنه سبعة آلاف سنة
وولد إبراهيم الخليل عليه السلام بعد بنائها بخمس سنين وقيل إن الذي بنى دمشق جيرون بن
سعد بن عاد بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام وسماها إرم ذات العماد وقيل إن هودا عليه
السلام نزل دمشق وأسس الحائط الذي في قبلي جامعها وقيل إن العازر غلام إبراهيم عليه
السلام بنى دمشق وكان حبشيا وهبه له نمرود بن كنعان حين خرج إبراهيم من النار وكان يسمى
الغلام دمشق فسمها باسمه